

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 222 % (إجعل شعارك حيث ما كنت التقى % قد فاز من جعل التقى إشعاره) % %)
واسلك طريق الحق مصطحبا به % إخلاص قلبك حارسا أسرارهِ % % (وإذا أردت القرب من خير
الورى % يوم القيامة فاتبع آثاره) % وقوله : % (عليك بإخفاء السلوك لدى الورى %
لتأمن من شر الريا وعنائهِ) % % (وعند الصفا خالطهم كيف ما تشا % بحق فلون الماء لون
إنائهِ) % ومن نظمهُ : % (ليس السواد بوجنتيه عارض % حتى يلوم على هواهِ اللاحي) % % (
بل ذاك ظل الحاجبين تعارضا % في نور شمس جبينهِ الوضاح) % مات في ليلة الثلاثاء عاشر
جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصالي عنه بيسير) .
وتأسفت على فقدهِ رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد من يدانيهِ
في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الأدب وقال أنه أخذه ببلاده عن خاله علي بن مشرف مع
لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم والدين استقر في إعادة كبرى بالصلاحية
وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر بالمسجد الأقصى تلقاها مع الإعادة عن العماد بن شرف
بعد موته بزيادة معلوم ، وكان أبوه تاجرا في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف
له ثروة . محمد بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمزرق . مات بمكة في
جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . محمد بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي المكي . مات بها
في صفر سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد . محمد بن علي بن موسى أمين الدين بن النور
القرافي القاهري الشافعي المقرئ الماضي أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج
وألفية النحو وكتابا في الأصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيهِ وانتهى في
سنة ثمان وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة واستقر في
تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج ابن تمرية ، وكان بارعا
فيها وجيها متأنقا في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست
 وخمسين رحمه الله . محمد بن علي بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى . ممن
سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية القديمة في القاهرة
ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب وتكسب في الوراقين . ومات قريب
السبعين طنا .